

**خمسون سنة على حرب لبنان 1975**  
**الآثار والمتغيرات**



# خمسون سنة على حرب لبنان 1975 الآثار والمتغيرات

فارس اشتي  
محمد أبي سمرا  
منذر جابر  
نجيب عيسى

زهير هواري  
صقر أبو فخر  
عدنان الأمين  
علي فاعور

بطرس لبكي  
حلا نوفل  
خالد زيادة  
ديمة دو كليرك

تحرير  
خالد زيادة

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات  
Arab Center for Research & Policy Studies



الفهرسة في أثناء النشر - إعداد المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات  
لبكي، بطرس

خمسون سنة على حرب لبنان، 1975: الآثار والمتغيرات/ بطرس لبكي... [و11 آخرون]؛ تحرير  
خالد زيادة.

368 صفحة: ايضاحيات، خرائط؛ 24 سم.

يشتمل على إرجاعات ببليوغرافية وفهرس عام.

ISBN 978-614-445-722-1

1. لبنان - تاريخ - الحرب الأهلية، 1975-1990. 2. لبنان - أحوال سياسية - الحرب الأهلية،  
1975-1990. 3. لبنان - أحوال اجتماعية - الحرب الأهلية، 1975-1990. 4. لبنان - أحوال  
اقتصادية - الحرب الأهلية، 1975-1990. 5. لبنان - أحوال ثقافية - الحرب الأهلية، 1975-1990.  
أ. زيادة، خالد، 1952 - (محرر). ب. ندوة لبنان خمسون سنة على 13 نيسان 1975 (2025: بيروت،  
لبنان). ج. العنوان.  
956.92044

العنوان بالإنكليزية

## Fifty Years After the 1975 Lebanon War: Impacts and Transformations

by Multiple Authors

Edited by Khaled Ziadeh

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن  
اتجاهات يتبناها المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات

الناشر

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات  
Arab Center for Research & Policy Studies



شارع الطرفة - منطقة 70

وادي البنات - ص. ب: 10277 - الطعائن، قطر

هاتف: 00974 40356888

جادة الجنرال فؤاد شهاب شارع سليم تقلا بناية الصيفي 174  
ص. ب: 11 4965 رياض الصلح بيروت 1107 2180 لبنان

هاتف: 00961 1 991837 8 فاكس: 00961 1 991839

البريد الإلكتروني: beirutoffice@dohainstitute.org

الموقع الإلكتروني: www.dohainstitute.org

© حقوق الطبع والنشر محفوظة للمركز

الطبعة الأولى

بيروت، كانون الأول/ ديسمبر 2025

## المحتويات

7	قائمة الجداول والأشكال والخرائط
11	المساهمون
17	كلمة الافتتاح طارق متري
21	تقديم خالد زيادة
	مدخل: حرب لبنان: حرب أهلية
31	أم حرب "محلّية-عالمية"؟ ديمة دو كليرك

### القسم الأول

#### محور الاقتصاد

#### الفصل الأول: التغييرات التي طرأت

61 على اقتصاد لبنان (1975-2025) بطرس لبكي

105 الفصل الثاني: اقتصاد لبنان السياسي بعد عام 1975 نجيب عيسى

### القسم الثاني

#### محور المدن

133 الفصل الثالث: أقراص بنت جبيل وأعراس الأحداث منذر جابر

161 الفصل الرابع: طرابلس أبهى المدن وأفقرها خالد زيادة

### القسم الثالث

#### محور النزوح الداخلي والهجرة

##### الفصل الخامس: التهجير: إعادة تشكيل الخريطة

- 179 ..... الطائفية والمناطقية ..... حلا نوفل
- 203 ..... الفصل السادس: سكان لبنان بين النزوح الداخلي والهجرة ..... علي فاعور
- ..... الفصل السابع: الحرب الأهلية اللبنانية
- 251 ..... واللاجئون الفلسطينيون ..... صقر أبو فخر

### القسم الرابع

#### محور الأحزاب

- 267 ..... الفصل الثامن: تأثير حرب لبنان في الأحزاب السياسية ..... فارس اشتي
- 289 ..... الفصل التاسع: الحرب الأهلية حقل معرفي بلا ضفاف ..... زهير هواري

### القسم الخامس

#### محور التربية والثقافة

##### الفصل العاشر: التعليم في لبنان

- 331 ..... تحت وطأة الحرب الأهلية ..... عدنان الأمين
- ..... الفصل الحادي عشر: ثقافة الحرب وإرثها:
- 343 ..... التكرار العقيم ..... محمد أبي سمرا
- 355 ..... فهرس عام

## قائمة الجداول والأشكال والخرائط

### الجداول

- 63 ..... (1-1): تطور القوى العاملة بحسب القطاع بين عامي 1975 و 1985
- 64 ..... (2-1): تقدير الخسائر في رأس المال والبضائع خلال حرب الستين (1975-1976)
- 65 ..... (3-1): خسائر رأس المال بسبب الحروب من عام 1975 إلى عام 1983
- 66 ..... (4-1): الخسائر التي لحقت برأس المال والبضائع وممتلكات المواطنين بسبب الحروب في عامي 1989 و 1990
- 67 ..... (5-1): تطور الناتج المحلي القائم ومتوسط دخل الفرد
- 70 ..... (6-1): تطور التجارة الخارجية وقطع حساب المدفوعات الخارجية في لبنان من عام 1974 إلى عام 1990
- 73 ..... (7-1): الموازنة العامة من عام 1974 إلى عام 1984 بالأسعار الجارية
- 74 ..... (8-1): الموازنة العامة من عام 1985 إلى عام 1990 بالأسعار الجارية
- 76 ..... (9-1): المديونية العامة الداخلية من عام 1982 إلى عام 1990 بالأسعار الجارية

- (1-10): تطور مداخيل اللبنانيين بين عامي 1974 و 1990 ..... 78
- (1-11): معدل التضخم وسعر صرف الليرة اللبنانية  
من عام 1980 إلى عام 1990 ..... 79
- (1-12): تطور الحد الأدنى للأجور من عام 1983 إلى عام 1990 ..... 80
- (1-13): نسب انخفاض القوة الشرائية للأجور  
من عام 1975 إلى عام 1990 ..... 81
- (1-14): تطور الحد الأدنى للأجور (1988-1990) ..... 82
- (6-1): تزايد عدد السكان اللبنانيين من المقيمين في لبنان،  
ومعدلات النمو السنوي للفترة الزمنية بين عامي 1932 و 2018 ..... 206
- (6-2): توزيع اللبنانيين المقيمين والتنقلات الداخلية  
بحسب مكان قيد النفوس (عام 2018) ..... 217
- (6-3): توزيع اللبنانيين المقيمين بحسب تقاطع مكان السكن الحالي  
ومكان القيد (عام 2018) ..... 217
- (6-4): توزُّع عدد السكان المقيمين، بحسب مكان القيد  
ومكان الإقامة، لبنان، عام 2018 ..... 219
- (6-5): التوزيع النسبي للسكان المقيمين، بحسب مكان القيد  
ومكان الإقامة، لبنان، عام 2018 ..... 220
- (6-6): حركة النزوح بين المحافظات والأقضية ..... 228
- (6-7): توزيع السكان الذين نزحوا بين المحافظات  
بحسب مكان السكن السابق والحالي  
خلال أعوام الحرب اللبنانية 1975-1990 ..... 229
- (6-8): تطور عدد المهاجرين من لبنان منذ عام 1860 حتى عام 2006 ..... 238

## الأشكال

- 92 ..... (1-1): معدل النمو الحقيقي للنتائج المحلي الإجمالي
- 93 ..... (2-1): عجز الموازنة العامة/ الناتج المحلي
- 94 ..... (3-1): الدين العام/ الناتج المحلي الإجمالي
- 95 ..... (4-1): العجز التراكمي لميزان المدفوعات
- 96 ..... (5-1): عجز الحساب الجاري من الناتج المحلي
- 97 ..... (6-1): احتياطات مصرف لبنان بالعملات الأجنبية

(1-6): مراحل في تاريخ لبنان الديموغرافي

اللبنانيون في الشتات بين 8 و 10 ملايين مهاجر (لبناني ومن أصل لبناني)  
هاجر قرابة 1.5 مليون بين عامي 1970 و 2010 ..... 209

(2-6): توزيع السكان المقيمين بحسب سجلات النفوس وحركة النزوح  
بين مكان القيد ومكان الإقامة (السكن الحالي) ..... 221

(3-6): حركة النزوح الداخلي بين الأقضية للسكان اللبنانيين المقيمين  
بحسب التسجيل في مكان قيد النفوس (عام 2018) ..... 223

(4-6): التوزيع الجغرافي للمهاجرين من لبنان بحسب الدول المستقبلية  
الدول الـ 30 الأولى التي تضم 1900 مهاجر وأكثر (2019) ..... 244

(5-6): متوسط عدد أفراد الأسرة بين السكان المقيمين في لبنان  
بحسب توزيعات الأقضية (عام 2018) ..... 246

## الخرائط

(1-6): السكان بحسب مكان قيد النفوس ..... 224

(2-6): توزُّع اللبنانيين المهاجرين بحسب بلدان الاغتراب في العالم  
حتى عام 1992 ..... 242



## المساهمون

### بطرس لبكي

أستاذ في الجامعة اللبنانية والجامعة اليسوعية. حاصل على دكتوراه في العلوم الاقتصادية - جامعة باريس - السوربون. شغل مناصب عدة، منها: أستاذ التاريخ الاقتصادي والتاريخ الاقتصادي الاجتماعي واقتصاديات ومجتمعات الشرق العربي في الجامعة اللبنانية وجامعة ليون والجامعة الأميركية في بيروت وجامعة القديس يوسف؛ رئيس مركز الأبحاث - معهد العلوم الاجتماعية - الجامعة اللبنانية (1982-1987). نائب رئيس مجلس الإنماء والإعمار (1991-2000). من مؤلفاته: الطاقة الكهربائية في إسرائيل (1969)؛ مدخل إلى تاريخ لبنان الاقتصادي (1984)؛ كلفة حروب لبنان (2005)؛ هجرة اللبنانيين 1850-2018: مسارات عولمة مبكرة (2019).

### حلا نوفل

أستاذة ديموغرافيا ودراسات سكانية في الجامعة اللبنانية منذ عام 1979، وهي مشرفة على أطروحات الدكتوراه منذ عام 2015، وخبيرة دولية في قضايا السكان والتنمية، بما فيها الهجرة القسرية والدولية. عضوة في اتحادات دولية منها: الاتحاد الدولي للدراسات العلمية للسكان (IUSSP)، والاتحاد الدولي للديموغرافيين الناطقين باللغة الفرنسية (AIDELF). عملت في مؤسسات وطنية وأممية، مثل الإسكوا واليونسف والبنك الدولي. مثلت لبنان في محافل إقليمية ودولية. لها العديد من المؤلفات والدراسات المنشورة. وهي مؤلفة مشاركة لكتاب

الفلسطينيون في العالم: دراسة ديموغرافية، الصادر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات (2020).

## خالد زيادة

أستاذ جامعي وباحث في التاريخ الثقافي والاجتماعي. شغل منصب سفير لبنان في جمهورية مصر العربية والمندوب الدائم في جامعة الدول العربية (2007-2016)، وهو حالياً مدير المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات - فرع بيروت. صدر له عن المركز: مصر الثقافة والهوية؛ المسلمون والحدثة الأوروبية؛ أسباب الانقلاب العثماني وتركيا الفتاة لمحمد روجي الخالدي (تحقيق)؛ سجلات المحكمة الشرعية - المنهج والمصطلح؛ كاتب السلطان، حرفة الفقهاء والمثقفين. له العديد من المؤلفات، منها: الخسيس والنفيس: الرقابة والفساد في المدينة الإسلامية؛ المدينة العربية والحدثة؛ حوارات في الثقافة والتاريخ.

## ديمة دو كليرك

حاصلة على دكتوراه في التاريخ المعاصر من جامعة باريس 1 سوربون، وتحمل أيضاً شهادة ماجستير في تاريخ الحضارات في الشرق الأوسط والعالم العربي، إضافة إلى ماجستير في إدارة الأعمال. وقد تركت أطروحتها على العلاقات الدرزية-المسيحية في مواجهة الحروب والمصالحات والتمثيلات والذكريات. كتبت الكثير من المقالات وفصول الكتب، ولها أيضاً كتاب لبنان في حالة حرب من 1975 حتى اليوم (الطبعة الثانية: غاليمار) الذي حاز الجائزة الكبرى في التاريخ في معهد العالم العربي في باريس، فضلاً عن المبادرة والإشراف على الأعمال الجماعية التالية: لبنان: حرب 1975-1990 في المرأة الخلفية و1860 قصص وذكريات صراع. وهي باحثة في المعهد الفرنسي للشرق الأدنى، ومحاضرة في التاريخ في جامعات في فرنسا ولبنان.

## زهير هواري

باحث وأستاذ جامعي وصحافي، حائز الدكتوراه في التاريخ الإسلامي الوسيط من كلية الآداب - الجامعة اللبنانية. يعمل في الصحافة منذ عام 1973. يعمل

أستاذًا محاضرًا في كلية الآداب في جامعة بيروت العربية. عمل أستاذًا متفرغًا في كلية التربية في الجامعة اللبنانية (2008-2015). عضو نقابة المحررين، وعضو اتحاد الكتاب اللبنانيين واتحاد الصحفيين العرب. من مؤلفاته: مي، سيرة روائية عن الحرب الأهلية؛ الاجتياح الاقتصادي الإسرائيلي للبنان، من الإغراق إلى التفكيك والإلحاق؛ السلطة والمعارضة في الإسلام: بحث في الاشكالية الاجتماعية والثقافية.

### صقر أبو فخر

كاتب وباحث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. حائز دبلوم الدراسات العليا في الاقتصاد. عمل باحثًا في مركز التخطيط التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، ثم في الموسوعة الفلسطينية. تولى تحرير نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية. شغل منصب سكرتير تحرير مجلة الدراسات الفلسطينية. عمل في جريدة السفير اللبنانية. تولى منصب مدير قسم التحرير في المركز العربي للأبحاث في بيروت. عضو مجلس إدارة مركز الأبحاث الفلسطيني. من مؤلفاته: الحركة الوطنية الفلسطينية: من الكفاح المسلح إلى دولة منزوعة السلاح؛ الدين والدهماء والدم؛ تحولات النخبة الفلسطينية؛ الحرب الأهلية اللبنانية: لماذا اندلعت ومتى بدأت؟.

### عدنان الأمين

حائز دكتوراه في علم اجتماع التربية، ودكتوراه دولة في الآداب من جامعة السوربون. شغل منصب أستاذ العلوم التربوية في الجامعة اللبنانية وفي الجامعة الأميركية في بيروت. عمل مستشارًا للتعليم العالي في مكتب اليونسكو في بيروت (2008-2011). مؤسس مشارك للهيئة اللبنانية للعلوم التربوية (1995)، ولشبكة المعلومات العربية التربوية (شمعة). هو حاليًا زميل أول في معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية ومستشار المعهد لقضايا الشباب والتربية. له كثير من المؤلفات، منها: التعليم في لبنان: زوايا ومشاهد؛ التنشئة الاجتماعية وتكوين الطابع؛ اللاتجانس الاجتماعي؛ سير عشر جامعات حكومية عربية، إنتاج الفراغ-التقاليد البحثية العربية.

## علي فاعور

أستاذ الجغرافيا في الجامعة اللبنانية، عضو مجلس إدارة المجلس الوطني للبحوث العلمية. عمل خبيراً ومستشاراً لدراسات المدن والهجرة والسكان والتنمية لدى هيئات عربية ودولية عدة، منها: الإسكوا، ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. مثّل لبنان في عدد من المؤتمرات الدولية. من مؤلفاته: جغرافية التهجير؛ آفاق التحضر العربي؛ جغرافية الشتات "الهجرة وشبكات الشتات في بلدان الاغتراب"؛ أزمة النزوح السوري: إدارة الأزمة ومخاطرها في لبنان؛ السكان والهجرات الدولية.. شيخوخة السكان وتوسع آفاق الهجرة.

## فارس اشتي

حائز دكتوراه دولة في العلوم السياسية. شغل منصب أستاذ في كلية الحقوق والعلوم السياسية وفي معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية. شغل منصب رئاسة تحرير مجلة أوراق جامعية. له عدد من الأبحاث والدراسات المنشورة في الصحف والمجلات والدوريات المحكمة. شارك في تحرير موسوعة السياسة، والموسوعة الفلسطينية. له مشاركات في عدد من الكتب الجماعية. من مؤلفاته: الحزب التقدمي الاشتراكي ودوره في السياسة اللبنانية (1949-1975)؛ الإعلام العالمي: مؤسّساته، طرق عمله وقضاياه؛ مدخل إلى العلم بالسياسة؛ الهجانة في تشكّل الأحزاب السياسية الحديثة (الصادر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات).

## محمد أبي سمرا

كاتب وروائي من لبنان. حاصل على دبلوم في العلوم الاجتماعية من الجامعة اللبنانية. من مؤلفاته الروائية: الرجل السابق؛ سكان الصور؛ نساء بلا أثر. ومن أعماله في البحث الاجتماعي التوثيقي: موت الأبد السوري؛ وداع لبنان؛ لعنة لبنان؛ طرابلس: ساحة الله وميناء الحداثة.

## منذر جابر

أستاذ في الجامعة اللبنانية. حائز دكتوراه من جامعة باريس الرابعة - السوربون (1978). باحث في مؤسسة الدراسات الفلسطينية (1994-1999)، وعضو لجنة كتابة التاريخ العسكري للجيش اللبناني منذ عام 2004. له عدد من الأبحاث والمقالات المنشورة في كتب، منها: الشريط اللبناني المحتل. مسالك الاحتلال، مسارات المواجهة، مصائر الأهالي (1999)؛ مئة عام على الحرب الكبرى 1914-2014 (إشراف وتحرير وتحقيق وإعداد، بالاشتراك، 2014)؛ يوسف بك الزين. من جبل عامل إلى الجنوب اللبناني (2022)؛ مؤتمر وادي الحُبَيْر وآثاره (2023)؛ مسائل في أحوال الجنوب اللبناني - جبل عامل (2023)؛ بلا منازع أو النساء اللبنانيات والنزاعات المسلحة.

## نجيب عيسى

حائز دكتوراه دولة في العلوم الاقتصادية ودبلوم في علم السكان من جامعة باريس الأولى. دَرَس في الجامعة اللبنانية، وشغل منصب مدير معهد العلوم الاجتماعية الفرع الأول، وعمادة كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال. عمل استشارياً لدى منظمات دولية عدة. له مؤلفات تتناول قضايا التنمية الاقتصادية في لبنان والبلاد العربية، منها: نموذج التنمية في الخليج والتكامل الاقتصادي العربي؛ النفط والمجال الاقتصادي العربي، دراسة في الأبعاد التكاملية لأنماط التنمية في الأقطار العربية؛ الرؤية الاقتصادية والاجتماعية في لبنان؛ سوق العمل وأزمة التشغيل في لبنان: اقتصاد المعرفة كمدخل لاستراتيجية الخروج من الأزمة.



## كلمة الافتتاح

### طارق متري

تسرني المشاركة في الجلسة الافتتاحية لهذه الندوة التي نلتقي، لكي يتباحث مؤرخون ومشتغلون بالعلوم الاجتماعية، كوكبة طيبة منهم. ولعل اختياركم موضوعات للدراسة والتأمل يأتي ببعض التصويب وبكثير من الإغناء لسرديات الحروب اللبنانية والملبنة بعد انقضاء خمسين عامًا على نشوبها رسميًا.

ولعل أكثر من ذلك هو أنه يتجاوز ثنائية شائعة، وكثيرًا ما تكون عقيمة؛ إنها ثنائية القول برواية واحدة لما ذقناه في الحروب وعلمناه عنها، والقبول من جهة أخرى باستحالة ذلك والتصالح مع تعدد السرديات.

كما يبدو لي بعد اطلاعي على عناوين مداخلاتكم أنها متحررة من المسبقات السياسية والأيديولوجية، ولا تحتجب كما هي الحال أحيانًا وراء نظريات ومناهج التاريخ والتحليل الاجتماعي، لعلها تلقي أضواء كاشفة بعض ما غاب عنا ولم يستقر في ذاكرتنا الجمعية من آثار لا يراها البعض، وتغييرات في علاقاتنا تتسرع فئات كثيرة في إطلاق الأحكام بشأنها.

لقد كسرنا الحروب، لكنها أنضجتنا أيضًا. ويصعب علينا أحيانًا تذكّر أحداثها المتلاحقة لأسباب تتعلق بأمر كل منا مع ذاكرته؛ فذاكرة تخفي شيئًا وتُظهر آخر تغيب ثم تعود في أوقات غير متوقعة. فالحاضر كثيرًا ما يصنع الذاكرة، أو يوقظها أو يعيد اختراعها. والذاكرة هذه لا تؤرّخ لبداية الحروب ولا لنهايتها. متى انتهت؟ هل تعرفون؟ ولعل تلاعب بعض السياسيين بها يكاد يخفي عنا تواريخ تعليقها

وتاريخ انتهائها. ولا يغيب عنا أن الروايات الشائعة والمتجددة لحروبنا تبقى جزئية وكثيراً ما تنظر إلى الواقع بعين واحدة؛ كالقول إنها حرب الآخرين بالوكالة، والتأكيد أنها دفاع عن لبنان بوجه الاعتداء الإسرائيلي، أو أنها انفجار الخلاف بين المسلمين والمسيحيين حول السلطة وكيفية تقاسمها، أو أنها دفاع عن نظام سياسي طائفي بوجه معارضة له تغييرية. والنظر بعين واحدة فيه قليل من الصحة وكثير من القصور.

فبفعل رواج إحدى هذه النظرات، أربعاً أو خمساً، يتنصل كثيرون من سوء أفعالهم ويحملون خصومهم وزر ما فعلوه أو ما لم يفعلوه. نختلف في أمر من انتصر ومن انهزم، فيما الأعم الأغلب من الناس العاديين يرى أن الكل قد انهزم، وأن بلدنا خرج مثخناً بالجراح وما زال.

لم نعرف المصالحة الحق لأننا فضّلنا النسيان، أو فضّله القادة نيابة عنا، بزعم استجابتهم لحاجة فعلية من أجل طي الصفحة، أو الصفحات، واستئناف حيواتنا الطبيعية وكأن الحروب أحداث انقضت، وأسهم العفو العام في محو ذكرها والتفكير في المسؤوليات عنها.

أوهم العفو العام أن لبنان عاد إلى ما كان عليه من ذي قبل، وهو صحيح في بعض وجوهه، ولا سيما في الاستثمار المتكرر للعلاقات الطائفية في السياسة. لكن لبنان لم يعد إلى ما كان عليه من ذي قبل، وإنما تراجع فيه الاختلاط السكاني في التعليم والعمل ونواحي الحياة اليومية. وعاد اللبنانيون، أو فئة واسعة منهم، إلى العادات القديمة والخلافات القديمة التي خرج عنها عدد من الناس، فهاجر أو انكفأ.

لم تجرِ المصالحة إلا في حالات قليلة. وكذلك هي الحال من حيث النقد الذاتي الذي ظل خجولاً ولم تمارسه إلا قلة. رغم أن النقد الذاتي والقبول بأننا إزاء مرآة متقابلة... وأننا نشبه بعضنا أكثر مما نعتقد هما شرط للمصالحة.

لم يكن ثمة تضامن كافٍ بين ضحايا الحروب؛ فالانقسامات الطائفية باعدت بينهم... باعدت بين الضحايا. ربما كانت قضية المفقودين والمخفيين قسرياً أقرب إلى الاستثناء. وقد وجدت فئة من أهل الضحايا أن الوحدة بينها شرط الفاعلية. لكن فئة أكبر لم تكثر، لا بالندوب التي تركتها هذه المأساة، ولا في الجراح التي لم تندمل.

من حسن الحظ أن قليلين من شبابنا لم يرثوا ذاكرة الحروب؛ لأنهم باتوا يعون أنفسهم بصورة مواطنين أفرادًا، لا بصورة أعضاء في قبائل متناحرة؛ صاروا أكثر استقلالًا عن الجماعات والطوائف والقبضات المرفوعة، وصاروا أكثر حذرًا تجاه ممثليهم السياسيين... خرجوا من الحرب التي لم يعرفوا عنها الكثير خروجًا نحسب أن لا رجعة فيه. إلا أن هؤلاء الشباب، ويقف معهم البعض ممن هم أقل شبابًا، سئموا السجلات العقيمة ومواصلة الحرب بوسائل أخرى.

عسى أن يجدوا وأن نجد معهم في ندوتكم هذه إضافة معرفية تقينا جميعًا شرور تجاهل الماضي وشرور الاستغراق فيه، وكأنه لم يمض.